

الأمم المتحدة: «الأحداث المروعة» في غزة «تفوق التصور»



○ الجيش الصهيوني ينذر المدنيين بترك ديارهم ليقوم فيما بعد بقصفهم في الطريق. (أ ف ب)

جنيف - (أ ف ب): رأى المفوض السامي لحقوق الإنسان أمس الأحد أن مستوى العنف في قطاع غزة في الأيام الأخيرة لا يمكن فهمه، مع هجمات على المدارس التي تؤدي نازحين وتحول مستشفى إلى «منطقة موت». وقال فولكر تورك في بيان إن «الأحداث المروعة التي وقعت خلال الساعات الـ٨ الماضية في غزة تفوق التصور».

وحذر من أن «مقتل هذا العدد الكبير من الأشخاص في المدارس التي أصبحت بحياتهم من مستشفى الشفاء، وسط استمرار نزوح مئات الآلاف إلى جنوب غزة، هي أفعال تتعارض مع الحماية الأساسية التي يجب توفيرها للمدنيين بموجب القانون الدولي».

تأتي تصريحات تورك بعد ساعات على إعلان منظمة الصحة العالمية إن مستشفى الشفاء أصبح «منطقة موت» ويجب إخلاؤه.

وأعلنت منظمة الصحة أنها قادت بعثة تقييم إلى مستشفى الشفاء في غرب مدينة غزة استمرت مدة ساعة. وقالت البعثة إن ٢٥ عاملاً صحياً و٢٩١ مريضاً بينهم ٢٢ طفلاً في حالة حرجة وجميعهم بقوا في المستشفى.

وأصبح المستشفى منذ أيام محور العمليات العسكرية في القطاع المحاصر في ظل اتهام إسرائيل لحماس باستخدامه لأغراض عسكرية، وهو ما

تنفيه الحركة. والسبت، أعلنت وزارة الصحة التابعة لحماس مقتل ٨٠ شخصاً على الأقل بينهم ٣٢ من عائلة واحدة في قصف إسرائيلي على مخيم جباليا في شمال غزة، طال منزلاً ومدرسة تابعة للأمم المتحدة.

ووصف تورك الصور التي أخذت بحسب التقارير بعد غارة على مدرسة الفاخورة التابعة للأمم المتحدة بأنها «مرعبة»، وتظهر بوضوح

أعداداً كبيرة من النساء والأطفال والرجال الذين أصيبوا بجروح خطيرة أو قتلوا. وبحسب المفوض السامي لحقوق الإنسان، فإنه في خان يونس جنوب قطاع غزة، يقوم الجيش الإسرائيلي «برمي منشورات تطالب السكان بالذهاب إلى مخيم معترف بها» غير محددة، حتى مع وقوع غارات في جميع أنحاء غزة.

وأكد فولكر تورك أنه

بعض النظر عن التحذيرات، فإن إسرائيل ملزمة بحماية المدنيين أينما كانوا، في إشارة إلى المبادئ المنصوص عليها في القانون الدولي المتعلقة بالتمييز والتناسب والاحتياطات عند تنفيذ الهجمات. وتابع «أن عدم الالتزام بهذه القواعد قد يشكل جرائم حرب». وبحسب تورك فإن ثلاث مدارس أخرى على الأقل تستضيف نازحين تعرضت لهجوم خلال

الساعات الـ٨ الماضية. وأضاف «الألم والخوف المحفور على وجوه الأطفال والنساء والرجال أكبر من أن يحتمل». وتساءل «كم من الأرواح سيقطف؟». وتابع «يجب أن تسود الإنسانية، مشدداً على ضرورة إعلان وقف لإطلاق النار الآن».

إسرائيل: الحوثيون احتجزوا سفينة بالبحر الأحمر ولا إسرائيليين بين مالكيها أو طاقمها

المزيد من الهجمات على إسرائيل ويمكنها استهداف السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب. ولم يصدر تعليق من الحوثيين أمس الأحد. وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إن السفينة المحتجزة، التي لم يذكر اسمها، ليست مملوكة لإسرائيليين ولا تشغلها إسرائيل وليس من بين طاقمها الدولي إسرائيليين. وأضاف أنه لم يكن على متن السفينة أي مواطن إسرائيلي. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان صدر في وقت سابق إن حادث احتجاز السفينة وقع في البحر الأحمر.

القدس المحتلة - (رويترز): قالت إسرائيل أمس الأحد إن جماعة الحوثيين اليمنية احتجزت سفينة شحن مملوكة لبريطانيين ويديرها يابانيون في جنوب البحر الأحمر، واصفة الحادث بأنه «عمل إرهابي إيراني» سيكون له تداعيات على الأمن البحري الدولي. ويطلق الحوثيون، وهم من حلفاء طهران، صواريخ طويلة المدى وطائرات مسيرة على إسرائيل تضامناً مع حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) التي قتلتها في قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر. وقال زعيم الحوثيين الأسبق الماضي إن قواته ستشن

فرنسا تقرر إرسال إمدادات طبية جديدة وسفينة طبية ثانية إلى غزة

هليكوبتر فرنسية إلى المنطقة وتضم نحو ٦٠ سريراً ومنطقتين للعمليات. وأضاف البيان أن فرنسا ستسّر أيضاً طائرات مدنية وعسكرية لإجلاء الأطفال المصابين والمرضى من قطاع غزة. ونقلت طائرات فرنسية ٥٤ طنناً من المساعدات لغزة عبر مصر في وقت سابق من الشهر.

إرسال مساعدات طبية من الاتحاد الأوروبي يومي ٢٣ و٣٠ نوفمبر الجاري. وتجهز فرنسا حالياً سفينة ثانية للعمل كمستشفى وهي حاملة الطائرات الهليكوبتر (ديكسمود) التي ستصل إلى مصر في غضون الأيام المقبلة. وأرسلت فرنسا بالفعل أول حاملة طائرات

باريس - (رويترز): قال مكتب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس الأحد إن فرنسا ستسّر المزيد من الإمدادات الطبية وسفينة طبية ثانية إلى قطاع غزة. وأضاف المكتب في بيان أن فرنسا ستسّر طائرة تحمل أكثر من عشرة أطنان من الإمدادات الطبية هذا الأسبوع، وستسهم أيضاً في

قصف فوسفوري إسرائيلي عنيف يستهدف المناطق المأهولة في جنوب لبنان

على منطقة الخرزة في بلدة عيتا الشعب قريبة من المنازل. وأعلن حزب الله اللبناني استهداف مواقع إسرائيلية على الحدود وإصابتها بشكل مباشر، لافتاً إلى أنه تم «استهداف مواقع المرح وجل العلام والضهيره ونقطة الجرداح وتموضعات وكمانن العدو في خلة وردة وإصابتها بصورة مباشرة». وكانت المدفعية الإسرائيلية جددت قصف منطقة اللبونة في الناقورة وأطراف طبر حرقا الجبين لجهة بلدة الضهيره في القطاع الغربي في جنوب لبنان.

بيروت - (د ب أ): أفادت وسائل إعلام لبنانية، أمس الأحد، بقصف فوسفوري إسرائيلي على المناطق المأهولة في بلدة جنوب لبنان هو الأضعف منذ بداية الأحداث. وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية أمس أن «بلدة كزرلا تتعرض للقصف معاد عنيف، وقصف فوسفوري على المناطق المأهولة، هو الأضعف منذ بداية الأحداث». وأشارت إلى أن «القصف المعادي تجدد على أطراف اللبونة والناقورة، لافتة إلى أن الطائرات الحربية المعادية نفذت غارة جوية

رئيس الوزراء القطري: تحديات «بسيطة» متبقية في مفاوضات الرهائن بين حماس وإسرائيل

إسرائيل وحماس من شأنه إتاحة الإفراج عن عشرات النساء والأطفال المحتجزين رهائن بقطاع غزة في مقابل وقف القتال خمسة أيام.

ونقلت الصحيفة عن «مصادر مطلعة» لم تسمها أن جميع الأطراف سيوقفون العمليات القتالية مدة خمسة أيام على الأقل بينما يتم إطلاق سراح بعض الرهائن على دفعات، على أن تكون هناك مراقبة جوية لتوقف القتال.

وتعليقاً على ذلك، قال رئيس الوزراء القطري إن «رؤية تسريبات عن المفاوضات في وسائل الإعلام قبل إبرام الاتفاق، يؤدي إلى نتائج عكسية». وأشار الرئيس الأمريكي جو بايدن مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني الجمعة للحاجة الملحة للإفراج عن «كل الرهائن».

وكان بايدن أبدى الأريعاء «تفاوضاً معتدلاً، بإمكان تواصل إسرائيل وحماس لاتفاق للإفراج عن قسم منهم».

وربط مسؤولون إسرائيليون وأمريكيون في الأيام الماضية بين إطلاق سراح الرهائن والموافقة على وقف موقت لإطلاق النار في غزة.



○ رئيس الوزراء القطري.

ونفى البيت الأبيض السبت معلومات كشفتها صحيفة «واشنطن بوست»، الأمريكية عن التوصل إلى اتفاق مبدئي ببساطة أمريكية بين

الدوحة - الوكالات: أكد رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني أمس أن إنجاز اتفاق للإفراج عن رهائن تحتجزهم حماس منذ هجومها على إسرائيل قبل أكثر من شهر، يتوقف على قضايا «بسيطة» و«لوجستية».

وقال في مؤتمر صحفي في الدوحة إن «التحديات المتبقية في المفاوضات بسيطة للغاية مقارنة بالتحديات الأكبر، فهي لوجستية وعملية أكثر».

وأوضح أن المفاوضات حول الاتفاق تشهد «تقلبات بين الحين والآخر في الأسابيع القليلة الماضية». وأضاف «اعتقد أنني الآن أكثر ثقة بأننا قريبون بما يكفي للتوصل إلى اتفاق يمكن أن يعيد الناس بأمان إلى منازلهم، بدون أن يعطي مهلة زمنية لذلك».

وتقود قطر جهود وساطة للإفراج عن رهائن والتوصل إلى وقف مؤقت لإطلاق النار في الحرب التي اندلعت إثر الهجوم المباغت الذي شنته حماس على جنوب إسرائيل في السابع من أكتوبر.

وتحتجز حركة حماس ٢٤٠ رهينة

خامنئي يؤكد أن «هزيمة» إسرائيل في غزة «حقيقة»

قد أشادت «بنجاح» الهجوم غير المسبوق الذي شنته حماس على إسرائيل في السابع من أكتوبر، ونفت مرارا ضلوعها به.

وقال خامنئي إن بعض الحكومات الإسلامية أدانت جرائم الكيان الصهيوني والبعض الآخر لم يفعل ذلك بعد، معتبراً أن هذه المواقف «غير مقبولة». وتابع: «كحد أدنى ينبغي على الدول الإسلامية أن تقطع علاقاتها السياسية مع الكيان الصهيوني فترة محددة». وأكد أن «ما يجب فعله هو قطع الشريان الحيوي للكيان الصهيوني وعلى الحكومات الإسلامية أن تحول دون وصول الطاقة والبضائع إلى هذا الكيان». وخلال زيارة المرشد الأعلى تم الكشف عن «فتاح-٢» وهو صاروخ فرط صوتي يبلغ مده ١٤٠٠ كيلومتر وسرعته أكبر من سرعة الصوت بـ١٣ إلى ١٥ مرة، بحسب وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية. كما عرضت أمس الأحد نسختين مطورتين من نظام «دي» المضاد للصواريخ والطائرة المسيرة «شاهد ١٤٧»، بحسب الوكالة.

طهران - (أ ف ب): قال المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية علي خامنئي أمس الأحد إن «هزيمة» إسرائيل في حربها ضد حركة حماس في قطاع غزة «حقيقة»، وتؤشر على «فشل» الدول الغربية. وتحدث المرشد الأعلى خلال زيارة قام بها لمركز تطوير القوات الجوية التابع للحرس الثوري، تم خلالها الكشف عن نسخة جديدة من الصاروخ الباليستي فرط الصوتي «فتاح ٢». وأكد خامنئي بحسب ما نقلت عنه وكالة الأنباء الرسمية (إرنا) أن «هزيمة» الكيان الصهيوني في غزة حقيقة، ودخول المستشفيات وبيوت الناس لا يشكل انتصاراً، لأن النصر يعني هزيمة الطرف الآخر، وهو ما لم يتمكن الكيان الصهيوني من تحقيقه حتى الآن ولن يتمكن في المستقبل أيضاً. وبحسب المرشد فإن «هذا الفشل يعني فشل أمريكا والدول الغربية أيضاً».

واعتبر أن «الصهيانية يعتبرون أنفسهم أعلى من جميع الأعراق، وانطلاقاً من هذه النزعة قتلوا آلاف الأطفال في غزة دون أن يرحف لهم طرف». وكانت إيران



○ خامنئي يتفقد طائرة بدون طيار تحمل اسم «غزة». (رويترز)



○ جو بايدن.

بايدن يدعو إلى «إعادة توحيد» غزة والضفة تحت «سطة فلسطينية متجددة»

غزة. كما طلب عباس «التدخل العاجل أيضاً لوقف اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي وإرهاب المستوطنين المتواصل ضد أبناء شعبنا في الضفة الغربية والقدس والذي يندرج بانفجار وشيك».

وهدد بايدن في مقاله بحظر تأشيرات الدخول على «المتطرفين الذين يهاجمون المدنيين في الضفة الغربية».

وأضاف «أكدت لقادة إسرائيل ضرورة وقف أعمال العنف المتطرفة ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية ومحاسبة مرتكبيها».

وردد بايدن «حل الدولتين هو السبيل الوحيد لضمان الأمن على المدى الطويل لكل من الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني. ورغم أنه قد يبدو الآن أن هذا المستقبل أبعد من أي وقت مضى، إلا أن هذه الأزمة جعلت هذا الحل أكثر إلحاحاً».

وقال إن «تحقيق ذلك سيتطلب التزامات من الإسرائيليين والفلسطينيين، وكذلك من الولايات المتحدة وشركائنا وحلفائنا. ويجب أن يبدأ هذا العمل الآن». كما شدد على أنه «يجب ألا تستخدم غزة مجدداً قاعدة للإرهاب». يجب ألا يكون هناك تهجير قسري للفلسطينيين من غزة، ولا إعادة احتلال، ولا حصار أو حظر، ولا تقليص للأراضي.

وأعرب بايدن مجدداً عن معارضته وقف النار في غزة.

واشنطن - الوكالات: دعا الرئيس الأمريكي جو بايدن السبت إلى إعادة توحيد الضفة الغربية وقطاع غزة مستقبلاً تحت «سلطة فلسطينية متجددة»، متوقفاً بفرض عقوبات على المستوطنين «المتطرفين» الذين يهاجمون الفلسطينيين في الضفة.

وكتب بايدن في مقال نشرته صحيفة واشنطن بوست ينبغي إعادة توحيد غزة والضفة الغربية في ظل بنية حكم واحدة، وفي نهاية المطاف في ظل سلطة فلسطينية متجددة، بعد إنهاء حكم حماس في القطاع الذي تحكمه منذ ٢٠٠٧، في أعقاب العملية العسكرية الإسرائيلية المستمرة.

وردد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في مؤتمر صحفي قائلا إن «السلطة الفلسطينية بشكلها الحالي عاجزة عن تحمل مسؤولية غزة». وربط الرئيس الفلسطيني محمود عباس مطلع نوفمبر عودة السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة بدخل سياسي، يشمل أيضاً الضفة الغربية والقدس الشرقية.

وقال عباس أثناء استقباله وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن في رام الله، «قطاع غزة هو جزء لا يتجزأ من دولة فلسطين، وستتجمل مسؤولياتنا كاملة في إطار حل سياسي شامل على كل من الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة». ودعا عباس في خطاب متلفز مساء السبت «جو بايدن الذي يتحمل دون غيره مسؤولية خاصة، لما له من مكانة دولية، وتأثير كبير على سلطات الاحتلال الإسرائيلي، للتدخل الفوري لوقف هذا العدوان، في